قيل : هو النَّهْرُ الكَبِيرُ الوَاسعُ وعليه اقتصرَ ابن الأجدانيِّ في الكفاية . قالوا : وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ ضِدٌّ أي باعتبار الوصفِ كما قل شيخُنا وأنشدَنا عن شُيُوخه : .

يَثْنِي مَعَاطِفَه وأَذْرِفَ عَبْرَتِي ... فإِخالُه غُصْناً بشاطئِ جَعْفَرِ . قلت : وأنشدَ ابنُ الأعرابيِّ : .

" تَأَوَّدَ عُسْلُوجٌ على شَطِّ جَعْفَرِ . قيل : الجَعْفَرُ : هو النَّهرُ المَلآنُ وبه شُبِّهَتِ النّاقَةُ الغَزِيرَةُ أو فوقَ الجَدْوَلِ ونَصُّ النَّوادِر : الجَعْفَرُ : النَّهْرُ الصغيرُ فوقَ الجَدْوَلِ . فهما قَولٌ واحدٌ وقد فَرق بينهما المصنِّف وقال ابن دُرَيد : الجَعْفَرُ : النَّهْر فإذا كان صغيراً فهو فَلَجٌ .

مِن المَجاز : الجَعْفَرُ : النّاقَةُ الغَزِيرةُ اللبَنِ شُبِّهَتْ بالنَّهرِ المَلآنِ . قال الأزهريُّ : أنشدَني المُفَضّل : .

مَن للجَعافِرِ يا قَوْمِي فقد صَرِيَتْ ... وقد يُساقُ لذاتِ الصِرِّيَةِ الحَلَبُ . والجَعْفَرِيُّ : قَصْرٌ للمُتَوَكِّل على اللهِ العَبّاسِيِّ قُرْبَ سُرَّ مَنْ رَأَى . والجَعْفَرِيَّةُ : مَحَلَّةٌ ببغدادَ نقلَه الصغانيُّ . وجَعْفَرِيَّةُ دَيْشُو بفتحِ الدال المهملَة وسكونِ التَّحتيَّةِ وضمِّ الشين المعجمةِ وسكونِ الواو وهي من الغَرْبيَّة وجَعْفَرِيَّةُ الباذِنْجانِيَّةِ وتُعْرَف أيضاً بالبيْضاءِ : قَرْيتَانِ بمصرَ وهذه من كُورَة قُويْسنا . قلتُ : والجَعْفَرِيُّ : أيضاً كُورةٌ من الأَسْيُوطِيَّة . وجَعْفَرُ بنُ كِلابِ بنِ ربيعةَ بنِ عامِرِ بنُ صَعْصَعَةَ : أبو قَبِيلَةٍ مشهورةٍ . وهم الجعافِرَةُ منهم من الصَّحابة : جَبّارُ بنُ سُلْمَى نَزَّالُ المَضِيقِ . والجَعْفَرِيَّةُ : أولادُ ذِي الجنَاحَيْنِ الطَّيَّارِ أخي عليٍّ أميرِ المؤمنين منهم : محمّدُ بنُ إسماعيلَ بنِ جعفرِ بنِ إبراهيمَ بنِ محمّدِ بنِ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ جَعْفَر عن الدراوردي وعنه أبو زُرْعَةَ . والجَعْفَرِيَّةُ : من المُعْتَزِلَة يَنْتَسِبُون إلى جعفر بن مُبَشِّر وإلى جعفر بن حَرْب ولهما مقالاتٌ في الاعتقاديّات وأبو القاسم سعدُ بنُ أحمدَ بنِ محمّدِ بن جعفرٍ الجَعْفَرِيُّ إلى جَدِّه جعفرٍ الهَمْدانِيّ عن ابن حبابَةَ وغيرِه وعنه أبو عليٍّ اللَّبادُ . والجَعَافِرَةُ في إسنا بالصعيد الأَعْلَى ينتسبون إلى جعفرٍ الطَّيّارِ وهم قبائل كثيرة .

ج ع م ر .

الجَعْمَرَةُ : أن يجْمَعَ الحِمَارُ نَفْسَه وجَرَاميزَه ثم يَحْمل على العانَة أو غيرِهَا إذا أرادَ كَدْمَه وقد جَمْعَرَ .

ومّما يُستدرَك عليه : قال الأزهريّ : الجَعْمَرَةُ والجَمْعَرَةُ : الفارَةُ المُرْتَفِعَةُ المُشْرِفةُ الغليظةُ .

ج ف ر .

الجَفْرُ بفَتْحٍ فسُكُونٍ من أولادِ المَعزِ والشّاءِ كما في الصّحاح واقتصرَ في المُحكَم على الشّاءِ وتَبِعَه المصنّف وزاد بعضُهُم : والضّأْنِ : ما عَظُمِ واسْتكْرَشَ وجَفَرَ جَنْباه أي اتّسَعَ .

أو الجَفْرُ : هو إذا بَلَغَ وَلَدُ المِعْزَى أربَعَةَ أَشْهُرٍ وجَفَرَ جَنْبَاه وفُصِلَ عن أُمّه وأَخَذَ في الرّعْيِ قالَه أبو عُبَيْدٍ . وقال ابن الأَعرابيّ : إنما لأربعة أشهرٍ أو خمسة مِن يوم وُلِدَ وعنه أيضاً : الجَفْرُ : الجَمَلُ الصغيرُ والجَدْيُ بعد ما يُفْطَمُ ابنَ ستّةِ أَشهر . ج أَجْفَارٌ وجِفَارٌ بالكسر . وَجَفَرَةٌ محرّكةً . وقد جَفَر واسْتَجْفَرَ وتَجفّرَ .

مِن المجَاز : الجَفْرُ : الصّبِيُّ إذا انْتَفَخَ لَحْمُه وأَكَلَ وصارَتْ له كَرِشٌ . وقد جَفَرَ وتَجَفّرَ . وقال ابن الأعرابيّ : والغُلامُ جَفْرٌ . وفي حديث حَلِيمةَ ظِئْرِ النبيّ صلّى ا عليه وسلّم قالت : " كان يَشِبُّ في اليوم شَبَابَ الصّبِيّ في الشّهْرِ فبَلَغَ سِتّاً وهو جَفْرٌ " . وفي حديث أبي اليَسَرِ : " فخَرَجَ إليّ ابنٌ له جَفْرٌ " . وفي بهاءٍ فيهما